Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الاختصاص » كأنه « خاذوق » تقبله مرغمة مذعنة وأمرها إلى الله !..

أما الوقت الذى ذهب هباء فى هذه التصرفات ، وأثر الجريمة الذى ضاع ، والمصلحة العامة التى فاتت بسبب هذه الإجراءات .. فمن يدفع ثمنها ، وعلى من يقع وزرها وقد طمست معالم المسئولية بين هذه المراكز المختلفة ؟!

هنا براعة فن « الزحلقة » !..

وليس هذا الفن مقصورا على الريف دون المدن ، ولا على زمن دون زمن ، ولا على مصلحة دون مصلحة ، فالتفوق فيه بحمد الله مشاع بين الجميع .. وها هى ذى رسالة حديثة من قارئ فيها بعض الدلالة :

« بعد التحية .. أتشرف بالإحاطة بأنى مرضت فاضطررت إلى شراء قطن من صيدلية مشهورة بالقاهرة .. ولما قدم إلىّ الصيدلى القطن المطلوب لاحظت أنه غير مصرى الصناعة ، بل فلسطينى صهيونى متجنلز . فرددت إليه لفة القطن راغبا إليه استبدالها بقطن شركة مصر للغزل ، لأنه النوع المصرى الوحيد ، ويجب أن نفضله ، ولكن الصيدلى اعتذر بعدم وجود الصنف المصرى . ولما كان الوقت ليلا والضرورة ملحة ، أخذت ذلك النوع وانصرفت به ... على أنى ما كدت أفتح اللفة حتى لاحظت بها قطعة كبيرة من القطن محتوية على مواد غريبة ، فأخذتنى العزة القومية والرغبة فى المحافظة على سلامة المجتمع ووقايته ، فبادرت إلى إرسال تلك القطعة ذات المواد الغريبة إلى معامل الصحة ...

فجاءنى الرد الآتى نصه :